



# تأثير برنامج موجه مقترن للأنشطة البدنية في تقليل نسبة الشحوم لدى التلاميذ ذوي الوزن الزائد بالثانوي في مدينة عين تموشنت (15-17 سنة)

## EFFECT OF A SUGGESTED PROGRAM FOR PHYSICAL ACTIVITIES IN REDUCING THE PERCENTAGE OF FAT IN STUDENTS WITH SECONDARY WEIGHT IN THE CITY OF AIN TEMOUCHENT (15-17)

زاوي محمد حسام : طالب دكتوراه (السنة الثالثة) معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، محمد بوضياف، وهران  
قدور بن دهمة طارق : أستاذ محاضر أ، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة العلوم والتكنولوجيا، محمد بوضياف، وهران

تاريخ قبول المقال: 19/10/2018

تاريخ إرسال المقال: 2018 / 06 / 04

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى وضع برنامج موجه مقترن للأنشطة البدنية ونظام غذائي مناسب للتقليل من نسبة الشحوم عند التلاميذ ذوي الوزن الزائد (15-17) سنة

استخدمنا المنهج التجاري، بحيث قمنا باختيار 4 ثانويات على مستوى مدينة عين تموشنت، بمجموع 1257 تلميذ (السنة الأولى و الثانية ثانوي)، و بحساب مؤشر كتلة الجسم و حساب سمك ثنيا الجلد بجهاز (كايلير) للطالب، توصلنا لإصابة حوالي 117 تلميذ بالوزن الزائد ، عدد الذكور 57 تلميذ، و عدد الإناث 60 تلميذة، و استندنا في بحثنا على الدراسات السابقة، الكتب و المجلات ، الزيارات الميدانية و المقابلات الشخصية للمختصين في مجال التربية البدنية و الرياضية، الطب والتغذية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الموجه المقترن، والحصول على نتائج الاختبارات البعدية ومقارنتها بالنتائج القبلية، توصلنا لفعالية البرنامج التدريسي- الغذائي الذي أثر إيجابيا في التقليل من نسبة الشحوم في الجسم

**الكلمات المفتاحية:** برنامج موجه مقترن، البرنامج الغذائي، الأنشطة البدنية، نسبة الشحوم، الوزن الزائد.

## Abstract

The aim of this study is to develop a proposed program of physical activity and diet suitable to reduce the proportion of fat in students with overweight (15-17) years aged, We used the experimental method, for that we chose 4 secondary schools in the city of AIN TEMOUCHENT (ALGERIA) with a total of 1257 students (the first and second years levels).

After calculating the BMI (body mass index) and counting the skin folds with the kaliper device, we noticed that 117 students were overweight (57 boys and 60 girls)

We based our conclusions on formes studies, specialists in physical education and nutritionists.

After the implementation of the proposed pilot program, we obtained the results of the remote tests and compared them with the tribal results, we noticed that we have reached the effectiveness of the training-food program, which had a positive effect on reducing the body fat percentage.  
Key words : Suggested program, diet program, physical activity, lipid ratio, overweight.

## مقدمة

تعتبر التربية البدنية جزءاً أساسياً من النظام التربوي، و تهدف إلى إعداد المواطن (اللابد) إعداداً بدنياً ونفسياً وعقلياً في توازن تام، المنهاج التربوي (2006، ص24) (01)، و تهدف التربية البدنية عن إسهام التربية البدنية والرياضية في الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان، ولأنه يتصل بصحة الإنسان ولياقته البدنية، فهو يعد من أهم أهداف التربية البدنية و الرياضية إن لم يكن أهمها على الإطلاق. أمين أنور الخولي (2001، ص123)، كما تكمن أهمية التربية البدنية و الرياضية كمنهج ضمن برنامج المدرسة بأنها المادة الدراسية الوحيدة التي تهتم بالتنمية البدنية، عفاف عثمان عفاف (2008، ص84 (03))، و في دراستها هاته سينسلط الضوء على ظاهرة البدانة و الوزن الزائد و الذي انتشرت في العديد من الدول الصناعية، وهي الآن تزحف بقوة على البلدان التي في طور النمو كالجزائر، ذلك ما تشير إليه وتحذر منه عدة تقارير صادرة عن منظمة الصحة العالمية OMS حول تفشي السمنة و الوزن الزائد في دول العالم، وأهمية اتخاذ كل السبل لكافحتها، وتعد السمنة مصدر خطورة كبيرة على صحة الإنسان وتساهم في الإصابة بالعديد من

الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب، ارتفاع ضغط الدم، داء السكري من النوع الثاني، و أمراض المفاصل، ولها تبعات نفسية واجتماعية، ويعتبر النشاط البدني حلا فعالا في مكافحة السمنة يؤكده ما خلصت إليه نتائج دراسة نشرت حديثاً، قامت بمتابعة مجموعتين من الناس إحداهما ممن ازدادت أوزانهم خلال عام، والأخرى لم تتغير أوزانهم خلال الفترة نفسها، وأظهرت النتائج أن الأفراد اللذين ازدادت أوزانهم يتميزون بانخفاض الطاقة المصرفوفة من قبلهم عن طريق النشاط البدني، أي أنهم لا يتحركون كثيراً(هزاع بن محمد الهزاع، 2005)، وقد اندرجت معظم نظريات حدوث السمنة تحت ثلاث ركائز، هي :التأثير الوراثي، واستهلاك الطاقة المرتفع زيادة استهلاك الطاقة عن طريق الغذاء، وانخفاض مصروف الطاقة (انخفاض النشاط البدني، وهذا ما دفعنا للبحث عن حلول فعالة لمحاربة هاته الظاهرة عند تلاميذ الثانوي ذوي الوزن الزائد.

### مشكلة البحث

يحظى النشاط البدني منذ القدم بدور واضح ومهم في معادلة اتزان الطاقة، سواء بغرض المحافظة على وزن طبيعي، أو من أجل فقدان شحوم الجسم. و من هنا أشار (سترونغ و كول 2005، ص146) (08) لأهمية التدابير المتخذة من طرف منظمة الصحة العالمية OMS لعلاج زيادة الوزن و السمنة، و ذلك بمعرفة الجرعة اللازمة من النشاط البدني.

عدة دراسات أشارت لوجود علاقة وطيدة بين انتشار السمنة عند الأطفال و المراهقين و نقص النشاط البدني، و هذا ما يشير لأهمية هذا الأخير (أميزو لا 2003) (06) عند ملاحظتي الأولية للثانوية التي أعمل بها لاحظت انتشار زيادة الوزن و السمنة عند التلاميذ، و عدم وجود برنامج فعلي مطبق خاص بهذه الفئة، و قد اخترنا ثلاثة عينات، تمثل في فئات مقصودة هم التلاميذ ذوي الوزن الزائد في الثانوي، واحدة ضابطة لا تشارك في البرنامج المقترن، واثنان تجريبيتان، العينة التجريبية الأولى تمارس برنامج النشاطات البدنية فقط، والعينة التجريبية الثانية تمارس البرنامج زائد اتباع النصائح التوعوية حول التغذية السليمة والصحية.

## مشكلة البحث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكتلة الشحمية ونسبة الشحوم بين العينة الضابطة والعينة التجريبية الأولى والعينة التجريبية الثالثة؟

## أهداف البحث

التعرف على تأثير البرنامج التدريسي المقترن والتوعية الغذائية في التقليل من نسبة الشحوم عند التلاميذ ذوي الوزن الزائد (15-17 سنة).

## فرضيات البحث

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكتلة الشحمية ونسبة الشحوم لصالح العينة التجريبية الثانية على حساب العينتين التجريبية الأولى والضابطة.

منهج البحث واجراءاته الميدانية:

استخدمنا المنهج التجاريي المناسبه وطبيعة البحث.

## مجالات البحث

### المجال البشري

قمنا باختيار عينتين تجريبيتين، مقصودة تمثل في التلاميذ ذوي الوزن الزائد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 سنة، من بين 1257 تلميذ، كل عينة تتكون من 20 تلميذ (10 ذكور و 10 إناث) وعينة ضابطة تتكون من 20 تلميذ (10 ذكور و 10 إناث).

### المجال الزمني

أجريت الدراسة الاستطلاعية ما بين 11/10/2016 و 18/10/2016.  
والدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 12 نوفمبر 2016 إلى 11 فيفري 2017 وذلك ببرمجة 3 حصص أسبوعية أيام الثلاثاء والسبت على الساعة 14:00 والخميس على الساعة 16:30.

### المجال المكاني

ثانوية البشير الإبراهيمي بعين تموشنت.

### طريق البحث :

- حساب السن من سجلات التلاميذ الموجودة في إدارة الثانوية
- قياس الطول والوزن باستخدام جهاز ستاميتير لقياس الطول، ميزان طبي لقياس الوزن.

- قياس مؤشر كتلة الجسم Excel بواسطة IMC

- قياس سمك ثايا (طية) الجلد باستخدام جهاز (كايلير caliper)

#### • معادلة "ماتيكا" لقياس الكتلة الشحمية

تستخدم معادلات ماتيكا (1921) mateika لحساب المقومات الأساسية لتركيب الجسم

• الكتلة الشحمية:  $D=d.s.k$

$D$ : الكتلة الشحمية الموجودة في الجلد (كغ)

$d$ : معدل سمك الطبقة الشحمية الجلدية (مم)

$$d=(d_1+d_2+d_3+d_4+d_5+d_6+d_7)/2x7$$

حيث القياس في المناطق التالية:

- على الظهر تحت الزاوية السفلية للكتف (تحت لوح الكتف  $d_1$ )

- على البطن بالقرب من الصرة من الجهة اليمنى  $d_2$

- على الظهر على الطرف التحت الإبط  $d_3$

- على الجهة الأمامية للذراع، على العضلة العضدية ذات الرأسين في وسط الذراع  $d_4$

- على الجهة الخلفية للذراع، على العضلة ذات ثلاثة رؤوس في وسط الذراع  $d_4$   
$$d_4=(d_4'+d_4'')/2$$

- على الجهة الأمامية للفخذ نوعا ما تحت الأربطة  $d_5$

- على الجهة الخلفية للساقي على العضلة التوأممية  $d_6$

- على الساعد في الثلث العلوي  $d_7$

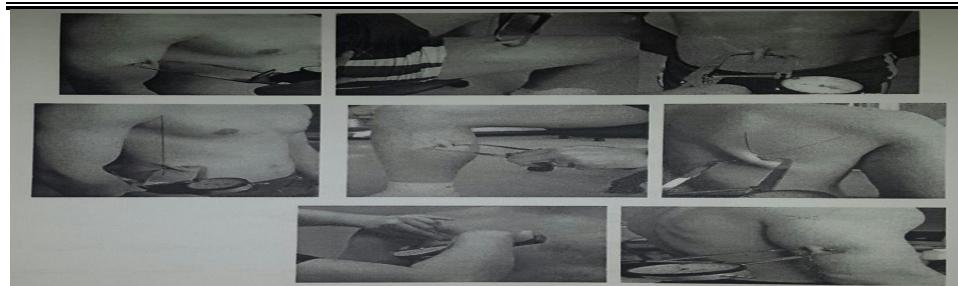
$S$ : مساحة الجسم (م<sup>2</sup>)

حيث تحسب مساحة الجسم حسب معادلة مساحة الجسم 1958:  $d'izakson$

$$Sa= (100+P+(stature-160))/100$$

$K$ : ثابت 1.3

الكتلة الشحمية النسبية % = (الكتلة الشحمية المطلقة(كغ) . 100)/وزن الجسم(كغ)



**الدراسة الاستطلاعية:** كان الهدف منها القيام بالزيارات الميدانية، والمقابلات الشخصية، وتحديد القياسات المراد استخدامها، و التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة، وضبط الأمور مع فريق البحث.

#### الأسس العلمية للاختبارات

جدول رقم (01) يوضح معاملات ثبات وصدق الاختبارات.

المعامل الصدق	معامل الثبات	مستوى الدلالات	درجة الحرية ن-1	حجم العينة	الدراسة الإحصائية القياسات
0.98	0.971	0,05	19	20	مؤشر كتلة الجسم
0.99	0.998	0.05	19	20	الكتلة الشحمية
0.99	0.996	0.05	19	20	نسبة الشحوم

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) بأن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية، حيث تراوحت معاملات ثبات الاختبارات ما بين 0.97 و 0.99، نفس الأمر ينطبق على معاملات الصدق فقد تراوحت ما بين 0.98 و 0.99 وهي تعتبر درجات عالية.

#### الدراسة الأساسية

في الفترة الممتدة من 12 نوفمبر 2016 إلى 11 فيفري 2017 وذلك ببرمجة 3 حصص أسبوعية للعينة التجريبية الأولى أيام الثلاثاء والسبت على الساعة 14:00 والخميس على الساعة 16:30 ، والعينة التجريبية الثانية تتبع نفس البرنامج المقترن للأنشطة البدنية إضافة إلى توعية التلاميذ وتحسيسهم لاتباع نمط غذائي متوازن، وتفادي المشروبات الغازية والأكل المضر بالصحة، والتقييد بالنصائح الموجهة.

## • البرنامج المقترن للأنشطة البدنية

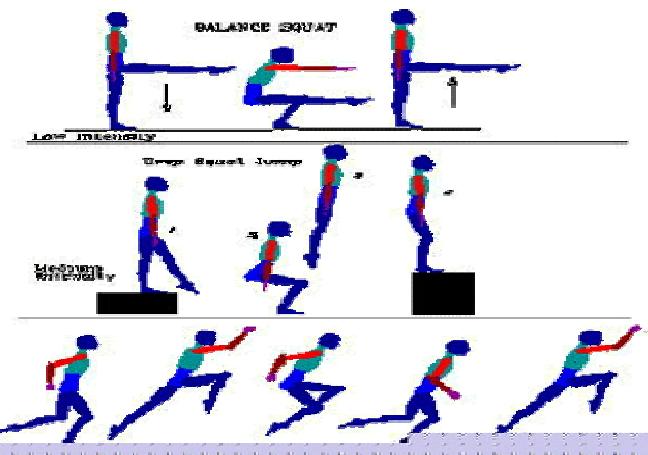
لقد شمل البرنامج 36 حصة بمعدل 3 حصص أسبوعياً كما ذكر سابقاً، استعملنا طرق التدريب الآتية:

### 1 - طريقة التدريب الدائري

عبارة عن أسلوب تنظيمي بطريقة التدريب المستمر أو الفتري أو التكراري وان تمرينات التدريب الدائري على شكل دائرة يمارسها المتدرب من التمرين الأول حتى يكمل الدائرة.

- هذا التدريب من أجل استفاذة مخزون CP كرياتين و إعادة استشفاء مخزون CP كرياتين.

- يهدف التدريب الدائري إلى تتميم جهازي الدوري التفسي، والتكيف على مقاومة التعب ويساهم في تتميم الصفات البدنية.



### 2 - طريقة التدريب المستمر

- تتميز هذه الطريقة بالاستمرار بالتدريب وعدم وجود فترات راحة خلال الوحدة التدريبية ويمتاز حجمها بالاتساع كطول فترة الأداء أو زيادة عدد مرات التكرار ، و من أهدافها تعامل على تطوير التحمل العام ، والتحمل الخاص ، والتحمل العضلي .

- أما تأثيراتها على أجهزة الجسم فتعمل على تطوير جهازي الدوران والتنفس وزيادة قدرة الدم على حمل كمية أكبر من الأوكسجين والوقود

(الغذاء) الذي يساعد على زيادة قدرة أجهزة الجسم على التكيف للمجهود البدني المستمر أي تحسين الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين.



### 3 - طريقة التدريب الفتري

يقصد بها تقديم حمل تدريبي يعقبه راحة بصورة متكررة.

#### أ - طريقة التدريب المنخفض الشدة

- تزداد شدة التمرين في هذه الطريقة عن طريقة التدريب المستمر ، كما يقل الحجم وتظهر الراحة الإيجابية بين التكرارات لكنها غير كاملة ، أما أهدافها فتعمل على تطوير التحمل العام والتحمل الخاص وتحمّل القوة.
- تأثر على أجهزة الجسم الداخلية فتسهم في تحسين كفاءة إنتاج الطاقة لعبور العتبة اللاهوائية (وهي الحالة التي يكون فيها نسبة تراكم حامض اللبنيك في العضلة أكثر من نسبة التخلص منه الذي يؤدي إلى التعب العضلي).

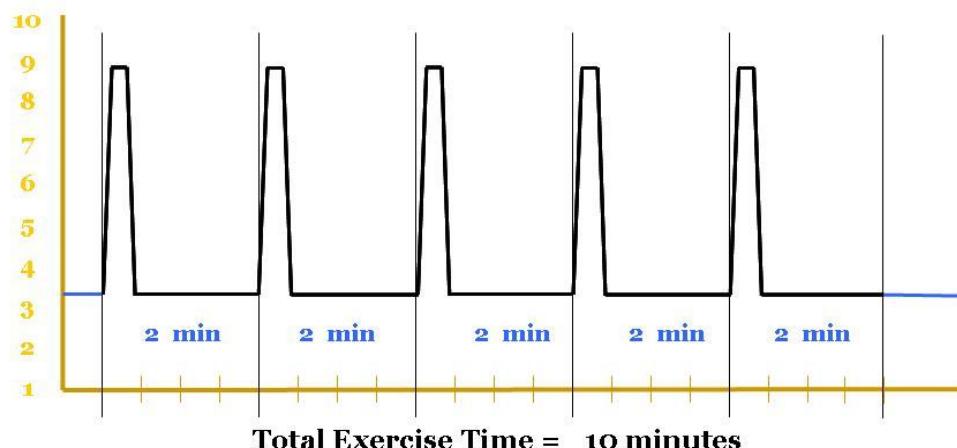
#### ب - طريقة التدريب المرتفع الشدة

- تزداد شدة أداء التمرين خاللها عن طريقة التدريب الفتري منخفض الشدة وبالتالي يقل الحجم وتزداد الراحة الإيجابية لكنها تظل غير كاملة.

- أما أهدافها فهي تعامل على تطوير التحمل الخاص والتحمل اللاهوائي والسرعة والقوة المميزة بالسرعة ، ويكون تأثيرها على أجهزة الجسم الداخلية في تحسين إنتاج الطاقة اللاهوائية (تحت ظروف نقص الأوكسجين) زمن التمرين (10-30ثانية) ، أما فترات الراحة البينية فتزداد نسبياً ولكنها راحة إيجابية تسمح للقلب بالرجوع إلى جزء من حالته الطبيعية حيث تتراوح

للناشئين (120-120-240ثانية) وعدم هبوط النبض أقل من 120نبضة/دقيقة).

## Interval Training - 1:3



### 4 - طريقة التدريب التكراري

- هذه الطريقة تهدف إلى تطوير القوة القصوى والسرعة والقوة المميزة بالسرعة ، أما تأثيرها الفسيولوجي فتسهم في تحسين رفع كفاءة إنتاج الطاقة بالنظام اللاهوائي كما تؤثر في الجهاز العصبي.
- وعلى هذا الأساس قام الطالب الباحث بتخطيط و إنجاز التمارين البدنية للتقليل من نسبة الشحوم ، و ذلك بالتنسيق مع الأستاذ المشرف و عديد المدربين المختصين.

• نموذج لحصة تدريبية (مذكورة)

التشكيّلات	طريقة التدريب المستعملة	مؤشرات العمل	التمارين			المراحل
			البدني	الحجم الشدة	الراحة	
		15 د متوسطة	الاصطفاف، التجية، التسخين التمهيدية العضلية			المرحلة التمهيدية
	متغيرة	د 2	التمرين رقم 01 : رفع الركبتين على الأقماع ثم الجري باقصى سرعة.			المرحلة الرئيسية
		د 1	التمرين رقم 02 : القفز على الحواجز، ثم الجري باقصى سرعة.			
		د 2	التمرين رقم 03 : القفز و تمرير الكرة الطيبة بين الزملاء (على شكل كرة الطائرة).			
		د 1	• مباراة تطبيقية بين اللاعبين			
		د 2				
		د 1				
		15 د منخفضة	العودة إلى الهدوء مناقشة عامة حول الحصة			المرحلة الختامية

### • التوعية الغذائية

أما بالنسبة لمتغير الغذاء بالنسبة للعينة التجريبية الثانية، فقد اعتمدنا على نشر ثقافة توعية للتغذية الصحية والسليمة، باعتبار أن التلاميذ المتدرسين يتناولون غذائهم في المنازل و بالتالي عدم إمكانية تقييدهم بتناول أغذية مقترنة و مقدمة من مطعم داخلي، فقمنا بتوعيتهم بشكل مستمر بتعليمهم كيفية حساب الطاقة اليومية اللازمة، و التوازن الغذائي، و لهم حرية أكل ما يشاؤون بشرط عدم تجاوز النسبة القاعدية اللازمة في اليوم، كما تم تزويدهم بجداول تحتوي على الأغذية و كمية السعرات والبروتينات والكربوهيدرات والدهون والألياف التي تحتويها، و نصحهم بتجنب الأغذية المشبعة بالدهون و السكريات المضرة بالصحة و تجنب المشروبات الغازية و تناول كل ما هو طبيعي و تجنب الأغذية المعلبة و المصنعة.

• مثال للجداول المقدمة للتلاميذ: تم تقديم حوالي 12 جدول، نذكر البعض منها :

**تأثير برنامج موجه مقترن للأنشطة البدنية في تقليل نسبة الشحوم لدى التلاميذ ذوي الوزن الزائد بالثانوي في مدينة عين تموشنت (15-17 سنة)**

اسم الطعام بالعربية	الكمية	سعرات حرارية	بروتين	كاربوهيدرات	دهون	الياف
السعرات الحرارية في الأفوكادو	100 grams	160	2	8.53	14.66	6.7
السعرات الحرارية في اليوسفى	100 grams	53	0.81	13.34	0.31	1.8
السعرات الحرارية في التكرينز	100 grams	63	1	16	0	2
السعرات الحرارية في المانجو	100 grams	65	0.51	17	0.27	1.8
السعرات الحرارية في البلاج	100 grams	282	2.45	75.03	0.39	8
السعرات الحرارية في الكاكا	100 grams	70	0.58	18.6	0.19	3.6
السعرات الحرارية في الفراولة	100 grams	32	0.67	7.68	0.3	2
السعرات الحرارية في الكيمو	100 grams	61	1.14	14.7	0.52	3
السعرات الحرارية في الزمان	100 grams	68	0.95	17.17	0.3	0.6
السعرات الحرارية في الأناناس	100 grams	48	0.54	12.63	0.12	1.4
السعرات الحرارية في الجواة	100 grams	68	2.55	14.32	0.95	5.4

اسم الطعام بالعربية	الكمية	سعرات حرارية	بروتين	كاربوهيدرات	دهون	الياف
السعرات الحرارية في خبز السن	100 grams	366	8	82	1.3	16
السعرات الحرارية في الخبز الأبيض	100 grams	275	7.64	50.61	3.29	2.4
السعرات الحرارية في الدقيق الأبيض	100 grams	364	10	76	1	2.7
السعرات الحرارية في البطاطا المطهية	100 grams	76	1.37	17.72	0.14	2.5
السعرات الحرارية في البطاطس المسلوقة	100 grams	103	1.81	19.52	2.24	1.7
السعرات الحرارية في البطاطس الشيفيس	100 grams	547	6.56	49.74	37.47	4.4
السعرات الحرارية في البطاطس القليلة	100 grams	340	4	44	16	4
السعرات الحرارية في القسماط	100 grams	395	13.35	71.98	5.3	4.5
السعرات الحرارية في الكاتشب	100 grams	97	1.7	25.08	0.38	0.3
السعرات الحرارية في المسطردة	100 grams	66	4.4	5	4	3.3

**تأثير برنامج موجه مقترن للأنشطة البدنية في تقليل نسبة الشحوم لدى التلاميذ ذوي الوزن الزائد بالثانوي في مدينة عين تموشنت (15-17 سنة)**

اسم الطعام بالعربية	الكمية	سرارات	بروتين	كاربوهيدرات	دهون	الياف
السعرات الحرارية في السكر الانبيض	100 grams	389	0	99.6	0	0
السعرات الحرارية في عسل النحل	100 grams	304	0.3	82.4	0	0.2
السعرات الحرارية في الفسل الاسود	100 grams	269	0	73	0	0
السعرات الحرارية في السكر البلي	100 grams	377	0	97.33	0	0
السعرات الحرارية في شيكولاتة المستكروز	100 grams	473	7	61	24	2.5
السعرات الحرارية في البسكويت السادة	100 grams	366	6	49	17	1.5
السعرات الحرارية في شيكولاتة المارس	100 grams	467	8	62	23	2
السعرات الحرارية في شراب الشفير	100 grams	37	0.21	8.05	0.12	0
السعرات الحرارية في الذرة	100 grams	86	3.22	19.02	1.18	2.7

اسم الطعام بالعربية	الكمية	سرارات	بروتين	كاربوهيدرات	دهون	الياف
السعرات الحرارية في بيض ن	100 grams	147	12.58	0.77	9.94	0
السعرات الحرارية في بيض فقط ن	100 grams	52	10	0.7	0.2	0
السعرات الحرارية في اللانشون	100 grams	216	18	4	14	0
السعرات الحرارية في البسطرمة	100 grams	105	22.7	0.2	1.5	0
السعرات الحرارية في الكبدة المطلية	100 grams	135	20.36	3.89	3.63	0
السعرات الحرارية في التونة المصطادة	100 grams	128	23.62	0	2.97	0
السعرات الحرارية في السمك الابوري المطهي	100 grams	150	24.81	0	4.86	0
السعرات الحرارية في السمك البليطي المطهي	100 grams	128	26	0	3	0
السعرات الحرارية في السمك السالمون المطلية	100 grams	117	18	0	4.3	0
السعرات الحرارية في الجمبري المطلية	100 grams	154	24.47	1.17	5.03	0
السعرات الحرارية في اللبن الكامل الدسم	100 grams	60	3	5	3	0

**نتائج البحث:** قمنا بتحليل النتائج احصائيًا.

**جدول رقم (02) يوضح المقارنة بين الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة الضابطة في مؤشر**

### **كتلة الجسم ونسبة الشحوم في الجسم والكتلة الشحمية**

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية sig	قيمة t T	المتوسط الحسابي	مستوى الدالة	درجة حرية	العدد	العينة	الإحصاء القياسات	
دال إحصائيًا	0.015	-2.662	25.79	0.05	19	20	الضابطة ق	مؤشر كتلة الجسم	imc
			26.06			20	الضابطة ب		
دال إحصائيًا	0.01	-3.806	31.27	0.05	19	20	الضابطة ق	نسبة الشحوم في الجسم	
			32.80			20	الضابطة ب		
دال إحصائيًا	0.00	-15.98	22.74	0.05	19	20	الضابطة ق	كتلة الشحمية	
			23.95			20	الضابطة ب		

### **3- تحليل النتائج**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02 أن المتوسط الحسابي لمؤشر كتلة الجسم في القياس القبلي للعينة الضابطة بلغ 25.79 وفي القياس البعدي بلغ 26.06، كما بلغت قيمة (t)  $-2.662$ ، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.015 وهي أصغر من مستوى الدالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للعينة الضابطة.

كما بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الشحوم في القياس القبلي 31.27 وفي القياس البعدي 32.80، كما بلغت قيمة (t)  $-3.806$ ، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.01 وهي أصغر من مستوى الدالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للعينة الضابطة.

وبلغ المتوسط الحسابي لكتلة الشحمية في القياس القبلي 22.74 وفي القياس البعدي 23.95 وبلغت قيمة (t)  $-15.98$ ، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للعينة الضابطة.

**جدول رقم (03) يوضح المقارنة بين الاختبارات القبلية والبعديّة للعينة التجريبية 01 في مؤشر كتلة الجسم ونسبة الشحوم في الجسم والكتلة الشحمية**

الدالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة ت T	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	العدد	العينة	الإحصاء القياسات	
								مؤشر كتلة الجسم	imc
دال إحصائيًا	0.00	12.43	25.85	0.05	19	20	ع ت 1 ق	نسبة الشحوم في الجسم	
			24.51			20	ع ت 1 ب		
دال إحصائيًا	0.00	13.31	32.50	0.05	19	20	ع ت 1 ق	الكتلة الشحمية	
			29.34			20	ع ت 1 ب		
دال إحصائيًا	0.00	14.83	23.74	0.05	19	20	ع ت 1 ق		
			20.45			20	ع ت 1 ب		

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 أن المتوسط الحسابي لمؤشر كتلة الجسم في القياس القبلي للعينة التجريبية الأولى بلغ 25.85 وفي القياس البعدى بلغ 24.51، كما بلغت قيمة (ت) 12.43، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للعينة التجريبية الأولى.

كما بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الشحوم في القياس القبلي 32.50 وفي القياس البعدى 29.34، كما بلغت قيمة (ت) 13.31، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للعينة التجريبية الأولى.

وبلغ المتوسط الحسابي للكتلة الشحمية في القياس القبلي 23.74 وفي القياس البعدى 20.45 وبلغت قيمة (ت) 14.83 عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للعينة التجريبية الأولى.

### جدول رقم (04) يوضح المقارنة بين الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة التجريبية 02 في

#### مؤشر كتلة الجسم ونسبة الشحوم في الجسم والكتلة الشحمية

الدالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية sig	قيمة T	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	العدد	العينة	الإحصاء	
								القياسات	الكتلة الجسم
دال إحصائيًا	0.00	13.89	26.51	0.05	19	20	ع ت 2 ق	مؤشر كتلة الجسم	imc
			24.09			20	ع ت 2 ب		
دال إحصائيًا	0.00	23.83	33.37	0.05	19	20	ع ت 2 ق	نسبة الشحوم في الجسم	
			24.99			20	ع ت 2 ب		
دال إحصائيًا	0.00	22.44	24.65	0.05	19	20	ع ت 2 ق	الكتلة الشحمية	
			16.79			20	ع ت 2 ب		

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 أن المتوسط الحسابي لمؤشر كتلة الجسم للعينة التجريبية الثانية في القياس القبلي بلغ 26.51 وفي القياس البعدى بلغ 24.09، كما بلغت قيمة (ت) 13.89، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للعينة التجريبية الثانية.

كما بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الشحوم في القياس القبلي 33.37 وفي القياس البعدى 24.99، كما بلغت قيمة (ت) 23.83، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للعينة التجريبية الثانية.

وبلغ المتوسط الحسابي للكتلة الشحمية في القياس القبلي 24.65 وفي القياس البعدى 16.79 وبلغت قيمة (ت) 22.44 عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للعينة التجريبية الثانية.

**جدول رقم (05) يوضح المقارنة بين الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والجامعة التجريبية 01 في مؤشر كتلة الجسم ونسبة الشحوم في الجسم والكتلة الشحمية**

الدالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية sig	قيمة ت T	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	العدد العدد	الاحصاء	
							العينة	القياسات
دل إحصائي	0.00	5.19	26.06	0.05	19	20	الضابطة ب	مؤشر كتلة الجسم
			24.51			20	ع ت 1 ب	
دل إحصائي	0.00	5.07	32.80	0.05	19	20	الضابطة ب	نسبة الشحوم في الجسم
			29.34			20	ع ت 1 ب	
دل إحصائي	0.001	3.62	23.95	0.05	19	20	الضابطة ب	الكتلة الشحمية
			20.45			20	ع ت 1 ب	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 05 أن المتوسط الحسابي لمؤشر كتلة الجسم في القياس البعدي للعينة الضابطة بلغ 26.06 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الأولى بلغ 24.51، كما بلغت قيمة (ت) 5.19، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية الأولى.

كما بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الشحوم في القياس البعدي للعينة الضابطة 32.80 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الأولى 29.34، كما بلغت قيمة (ت) 5.07، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية الأولى.

وبلغ المتوسط الحسابي للكتلة الشحمية في القياس البعدي للعينة الضابطة 23.95 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الأولى 20.45 وبلغت قيمة (ت) 3.62 عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.001 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدى للعينة التجريبية الأولى.

#### جدول رقم (06) يوضح المقارنة بين الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والمجموعة

#### التجريبية 02 في مؤشر كتلة الجسم ونسبة الشحوم في الجسم والكتلة الشحمية

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية sig	قيمة ت T	المتوسط الحسابي	مستوى الدالة	درجة الحرية	العدد	العينة	الإحصاء القياسات	
								مؤشر كتلة الجسم	imc
دال إحصائيا	0.00	4.86	26.06	0.05	19	20	الضابطة ب	نسبة الشحوم في الجسم	
			24.09			20	ع 2 ب		
دال إحصائيا	0.00	12.87	32.80	0.05	19	20	الضابطة ب	الكتلة الشحمية	
			24.99			20	ع 2 ب		
دال إحصائيا	0.00	7.06	23.95	0.05	19	20	الضابطة ب		
			16.79			20	ع 2 ب		

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 06 أن المتوسط الحسابي لمؤشر كتلة الجسم في القياس البعدى للعينة الضابطة بلغ 26.06 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية بلغ 24.09، كما بلغت قيمة (ت) 4.86، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية.

كما بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الشحوم في القياس البعدي للعينة الضابطة 32.80 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية 24.99، كما بلغت قيمة (ت) 12.87، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية.

وبلغ المتوسط الحسابي للكتلة الشحمية في القياس البعدي للعينة الضابطة 23.95 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية 16.79 وبلغت قيمة (ت) 7.06 عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدالة 0.05،

وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدي لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية.

#### جدول رقم (07) يوضح المقارنة بين الاختبارات البعدية للعينة التجريبية 01 والعينة التجريبية 02 في مؤشر كتلة الجسم ونسبة الشحوم في الجسم والكتلة الشحمية

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية sig	قيمة ت T	المتوسط الحسابي	مستوى الدالة	درجة حرية	العدد		الإحصاء	
							العينة	القياسات	
غير دال إحصائياً	0.30	1.03	24.51	0.05	19	20	ع <sub>ت</sub> 1 ب	مؤشر كتلة الجسم	imc
			24.09			20	ع <sub>ت</sub> 2 ب		
dal إحصائيًا	0.00	6.20	29.34	0.05	19	20	ع <sub>ت</sub> 1 ب	نسبة الشحوم في الجسم	
			24.99			20	ع <sub>ت</sub> 2 ب		
dal إحصائيًا	0.00	4.27	20.45	0.05	19	20	ع <sub>ت</sub> 1 ب	الكتلة الشحمية	
			16.79			20	ع <sub>ت</sub> 2 ب		

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 07 أن المتوسط الحسابي لمؤشر كتلة الجسم في القياس البعدي للعينة التجريبية الأولى بلغ 24.51 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية بلغ 24.09، كما بلغت قيمة (ت) 1.03، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.30 وهي أكبر من مستوى الدالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفرى القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية.

كما بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الشحوم في القياس البعدي للعينة التجريبية الأولى 29.34 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية 24.99، كما بلغت قيمة (ت) 6.20، عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية. وبلغ المتوسط الحسابي للكتلة الشحمية في القياس البعدي للعينة التجريبية الأولى 20.45 وفي القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية 16.79 وبلغت قيمة (ت) 4.27 عند درجة حرية 19، وقدرت القيمة الاحتمالية 0.00 وهي أصغر من مستوى الدالة 0.05،

وبالتالي نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية الثانية.

### مناقشة النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن تلاميذ العينة التجريبية الثانية كانت لديهم نتائج أفضل من العينة الضابطة والعينة التجريبية الأولى في كل من مؤشر كتلة الجسم، ونسبة الشحوم في الجسم والكتلة الشحمية وبالتالي أثر البرنامج الموجه المقترن تأثيراً إيجابياً، كما نستنتج أنه لتقليل نسبة الشحوم يجب القيام بمحضن تدريبيّة بصفة منتظمة، وهذا ما أكدته دراسة "حياة أولعمراء" (2006) (11)، على أن النشاط البدني يؤثر إيجابياً في التقليل من السمنة، أيضاً توافقت نتائج دراستنا مع نتائج ("شانتال سيمون وآخرون، 2011") بفرنسا، الذي أكد على ضرورة تعزيز النشاط البدني والكافح ضد الخمول البدني لمنع زيادة الوزن عند المراهقين، ويقوى هذا الطرح دراسة ("سفيان رقيق وآخرون 2015") أن حضن التربية البدنية والرياضية في المدرسة تساهُم في القضاء على الخمول البدني وتحسين مستويات نسب الشحوم في الجسم، كما توافقت نتائجنا مع دراسة "ندير كلو"، جامعة ليون 1، (2013) الذي أكد على الدور الإيجابي للنشاط البدني في الوقاية من زيادة الوزن لدى المراهقين ونلاحظ أيضاً تطور سريع وفعال للعينة التجريبية الثانية من خلال تحليل متosteات نسب الشحوم في الجسم والكتلة الشحمية نظراً لاتباعهم التوصيات والتعليمات حول التغذية الصحية المتوازنة، ومراقبة ما يتم أكله يومياً وهذا ما أكدته دراسة ، دراسة "مريم جاكولين ناكارت" سنة 2008 ، جامعة "بول سيسياسيان" بـ"تولوز" (3)، فرنسا التي توصلت نتائج دراستها على أنه يجب العمل على تغيير نمط عيش هؤلاء التلاميذ البدناء المراهقين لإحداث تحسن في صحتهم العامة، كما أكد ("مراد راجح وآخرون" 2012) حيث أثبتت نتائجه أن الغذاء الغير متوازن يسبب الزيادة في الوزن، أيضاً أكدته دراسة "جينيوس وآخرون" سنة 2006، باريس، و الذي دعى المجتمع المدني والأخصائيين للتفكير في حلول جديدة للممارسات الغذائية في المدرسة (الوجبات الخفيفة...)، ويقوى هذا الطرح ("سليمة طالب" و "ناصر آقلي" ، سنة 2009) (12) ، حيث توصلوا أطفال الوزن الزائد هم الأكثر استهلاكاً للبسكويت عند فطور الصباح، ويتناولون بشرابة الأغذية الغنية بالغلوتين و الليبيد، أغلبية الأطفال ذوي الوزن الزائد(78%) لا يمارسون أي نشاط

بدني، وأكّد في هذا الصياغ الدكتور ("بishi نورالدين وآخرون" سنة 2001) أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية جداً تدل على أنه كلما زادت كمية الطاقة المكتسبة لدى تلميذ عينة البحث كلما ارتفعت قيم مؤشر كتلة الجسم، كما توصلت دراسة ("نبيل كرفنس" و "نبيل منصوري"، سنة 2012) للاهتمام بالنشاط الرياضي ذي الطابع الصحي مثل: برامج رياضية وتنظيم دروس للياقة بدنية وتدريبات هوائية بالإضافة إلى تنظيم أنشطة رياضية يستطيع التلميذ من خلالها إنقاوص وزنه.

### الخلاصة

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها من هذا البحث أن التلاميذ ذوي الوزن الزائد الذين يمارسون بانتظام حرص التربية البدنية والرياضية ويتبعون تغذية صحية سليمة ومتوازنة يسجلون نتائج أفضل في إنقاوص نسبة الشحوم في أجسامهم مقارنة بالتلاميذ ذوي الوزن الزائد الذين يفضلون الخمول والأكل كما يحلوا لهم.

لذلك وجب تعزيز مستوى النشاط البدني بصفة عامة، في المدارس وتحت التلاميذ المراهقين ذوي الوزن الزائد والسمنة على ممارسة التربية البدنية والرياضية، وهذا حفاظاً على الصحة العامة لهذه الفئة المهمة في المجتمع، وعليه نوصي في نهاية هذا البحث بضرورة الاهتمام الفعلي والتطبيقي على الميدان لهذه الفئة ودعمهم بسيكولوجيا سواء من الأساتذة، الأخصائيين، الأولياء والمجتمع المدني، والمسؤولين لإنقاذهم من وباء السمنة مستقبلاً، وبالتالي جعلهم كأفراد فاعلين في المجتمع وتفادي الأمراض، وتعزيز الاقتصاد الوطني.

الببليوغرافيا

المراجع باللغة العربية

- 1- اللجنة الوطنية للمناهج، 2006، منهاج التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتقويم عن بعد.
- 2- أمين أنور الخولي، 2001، أصول التربية البدنية \_ المدخل\_التاريخ\_ الفلسفة، الإصدار الثالث 2011، مدينة نصر، مصر، دار الفكر العربي.
- 3- عفاف عثمان عفاف، 2008، استراتيجيات التدريس في التربية البدنية، الطبعة الأولى، الاسكندرية، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 4- هزاع بن محمد الهزاع، 2005 م، السمنة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية.
- 5- هزاع بن محمد الهزاع، 2005 م، القياسات الأنثروبومترية للإنسان ، جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية.

المراجع باللغة الأجنبية

- 06-Amisola, V.B & Jacobson, M.S. (2003). Physical activity, Exercice, and Sedentary Activity : relationship to the causes and treatment of obesity. Adolescent medicine.
- 07-Després, J-P. (2007). L'obésité abdominale, une maladie métabolique. ED JL Eurotext, Paris.
- 08-Strong, W.B et coll. (2005). Evidence based physical activity for school-age youth. J Pediatr. 146.
- 09-philippe marre, mai 2017, vaincre l'obésité, France.
- 10- p.garandeau, prise en charge du surpoids et de l'obésité de l'enfant et de l'adolescent. Septembre 2004, France.

**Les sites internet :**

<https://www-sciencedirect-com.www.sndl1.arn.dz/science/article/pii/S000799600670607111>  
**12 - <https://www-sciencedirect-com.www.sndl1.arn.dz/science/article/pii/S0007996009000911>**